[118] ثم قال: [يا أنها الناس] إني فرطكم وإنكم واردون على الحوض، حوض أعرض من ما بين بصرى الى صنعا، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟: الثقل الاكبر كتاب ا [عزوجل] سبب طرفه بيد ا وطرفه بأيديكم (1)، وعترتي أهل بيتي، فاستمسكوا بهما فلا تضلوا (2)، وإنه [قد] نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض. أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة. [42] وأخرج أبو نعيم في " الحلية " وغيره عن أبى الطفيل: إن عليا [رضى ا عنه] قام محمد ا وأثنى عليه ثم قال: أنشد ا من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو يعلى الانصاري (3)، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش. فقال علي [رضي ا عنه وعنهم]: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول ا صلى ا عليه واله وسلم من حجة الوداع، نزلنا بغدير خم (4)، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه (5) ثم قام محمد ا وأثنى عليه، ثم قال:

_____ (1) في المصدر: " وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ". (2) لا يوجد في المصدر: " فاستمسكوا بهما فلا تضلوا ". [42] جواهر العقدين 2 / 170 - 171. مسند أحمد 4 / 370. (3) في المصدر: " أبو ليلى ". (4) في عبارة المصدر زيادة وصف. (5) لا يوجد في المصدر: " معه ". (*)

_____